الوظيفة الدينية لجامع الخليفة المنصور

(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٤٤م)

او جامع المدينة بكرخ بغداد

ا م د ضياء يوسف معروف

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

ملخص بحث

جاءت دراستنا عن الوظيفة الدينية في جامع الخليفة المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣ - ٧٤٤م) او جامع المدينة في كرخ بغداد

وفي هذا البحث سنتطرق الى النشاط الديني في جامع الخليفة المنصور او جامع المدينة في كرخ بغداد والمتضمن

اولا-بناء بغداد مدينة السلام - ثانيا- الامامة - ثالثا-الخطابة- رابعا-الافتاء– خامسا-رواية الحديث النبوي الشريف بحسب الفاظ التحمل

Summary Search

Our study came from the religious function in the Mosque of the Caliph al-Mansur (136-158 AH / 753-744 AD) or a mosque in the city of Baghdad Karkh

In this paper, we will look to religious activity in the Mosque of the Caliph al-Mansur or mosque in the city of Baghdad, containing the Karkh

First - build the city of Baghdad peace - Second - Imamate - III - Public Speaking - IV - Mufti - V - novel hadith, according to the words endurance

المقدمة

أذ يرتبط تاريخ التربية الإسلامية ارتباطًا وثيقًا بالمسجد؛ فقد كان المسجد أو الجامع إلى جانب كونه دارًا الى العبادة، معهدًا الى التعليم، ودارًا الى القضاء، وساحة الى استقبال الوفود. وكان التدريس فيه على المواد الدينية، بل شمل كذلك الدراسات اللغوية والأدبية والفلك والحساب. ومن أهم هذه المساجد بعد المسجد الحرام في مكة ومسجد الرسول صلي الله عليه وسلم في المدينة، جامع المنصور في بغداد الذي درس فيه المورخ الخطيب البغدادي في منتصف القرن الخامس الهجري، والكسائي الذي درس علوم اللغة ، كذلك جامع دمشق الذي وفد إليه طلاب العلم من شتى أرجاء العالم الإسلامي، وجامع عمرو بن العاص في مصر الذي بني عام ٢١هـ، ٦٤٣م

سنتحدث في هذا المبحث عن الوظيفة الدينية فـــي جامع الخليفة المنصور او جامع المدينة في كرخ بغداد الذي كانت نشاته مع نشاة مدينة بغداد والزيادات الحاصله عليه من الناحيه العمرانية والصلاة فيه وعن النشاط الديني المتمثل بالامامة والخطابة والافتاء والحديث النبوي الشريف

اولا - بناء بغداد مدينة السلام وجامع الخلفية المنصور

اشار مورخ بغداد الخطيب البغدادي أن الخليفة أبو جعفر المنصور بويع له بالخلافة سنة ١٣٦هـ / ٧٥٣م وأنه ابتدأ في وضع أساس مدينة بغداد سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م وا كتمل البناء سنة ١٤٦هـ /٧٦٣م وسماها مدينة السلام ولم يبتدئ في البناء حتى تكامل بحضرته من أهل المهن والصناعات ألوف كثيرة ثم اختطها وجعلها مدورة ويقال لا يعرف في أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها ووضع أساسها وفرغ أبو جعفر من بنائها ونزلها مع جنده وسماها مدينة السلام ونزوله إياها ونقل الخزائن وبيوت الأموال والدواوين إليها وفي سنة ١٤٩هـ/٧٦٦م استتم بناء سور خندق مدينة بغداد بنى القصر والجامع وكان في صدر قصر المنصور ايوان طوله ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وفى صدر الايوان مجلس عشرون ذراعا في عشرين ذراعا وسمكه عشرون ذراعا وسقفه قبة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخضراء وسمكه الى أول حد عقد القبة عشرون ذراعا فصار من الأرض الى رأس القبة الخضراء ثمانين ذراعا وعلى رأس القبة تمثال فرس عليه فارس وكانت القبة الخضراء ترى من أطراف بغداد سقط رأس القبة الخضراء خضراء أبى جعفر المنصور التي في قصره في مدينته يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٢٩هـ /٩٤٠م وكان يوم مطر عظيم ورعد هائل وبرق شديد وكانت هذه القبة تاج بغداد

وعلم البلد ومأثرة من مآثر بني العباس العظيمة بنيت في أول ملكهم وبقيت الى هذا الوقت إلى آخر خلافة الواثق(٢٢٧هـ-٢٣٢هـ/٨٤١م-٨٤٦م) ويقع الجامع في جانب مدينة الكرخ في محلة البصرة كان أبو جعفر المنصور قد جعل المسجد الجامع في المدينة ملاصق قصره المعروف (بقصر الذهب) وهو الصحن العتيق وبناه باللبن والطين وكانت مساحة قصر المنصور أربعمائة ذراع في أربعمائة ذراع ومساحة المسجد الأول مائتين في مائتين وأساطين الخشب في المسجد يعني كل إسطوانة قطعتين معقبتين بالعقب والغرى وضبات الحديد الا خمسا أو ستا عند المنارة فان في كل إسطوانة قطعا ملفقة مدورة من خشب الأساطين وتحتاج القبلة إلى أن تحرف إلى باب البصرة قليلا وان قبلة الرصافة أصوب منها ٠فلم يزل المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت الخليفة هارون الرشيد (١٧٠هـ-١٩٣هـ/٧٨٦م -٨٠٨م) فأمر هارون بنقضه وإعادة بنائه بالآجر والجص ففعل ذلك وكتب عليه اسمه وذكر أمره ببنائه وتسمية البناء والنجار وتاريخ ذلك وهو ظاهر على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خراسان ٠وهدم مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجدد بناؤه وأحكم وكان الابتداء به في سنة ١٩٢هـ / ٨٠٧م والفراغ منه في سنة ١٩٣هـ / ٨٠٨م وكانت الصلاة في الصحن العتيق الذي هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروفة بالقطان وكانت قديما ديوانا للمنصور فأمر مفلح التركي (٢)ببنائها على يد صاحبه القطان فنسبت إليه وجعلت مصلى للناس وذلك في سنة ٢٦٠هـ /٨٧٣م ثم زاد الخليفة المعتضد بالله (٢٧٩هـ—٢٨٩هـ/٨٩٢م-٩٠١م)الصحن الأول وهو قصر المنصور ووصله بالجامع وفتح بين القصر والجامع العتيق في الجدار سبعة عشر طاقا منها إلى الصحن ثلاثة عشر والى الأروقة أربعة وحول المنبر والمحراب والمقصورة إلى المسجد الجديد وان أمير المؤمنين المعتضد بالله علم بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي من مدينة السلام في مدينة المنصور وأن الناس يضطرهم الضيق إلى أن يصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر أمير المؤمنين المنصور فبنى مسجد على مثال المسجد الأول في مقداره أو نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاتسع به الناس وكان الفراغ من بنائه والصلاة فيه سنة ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م وزاد بدر مولى المعتضد من قصر المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت(٣) وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن إسحاق السنجى الطيان الشاعر من أهل قرية سنج، وكان أكثر قوله في السخف والمطايبة وديوانه معروف بمرو، ثم تاب ورجع عن قول الشعر، وكان فيما يصنعه الابنية، وقيل أن المنارة التى في باب جامع المدينة وفي جامع سنج من بنائه وصنعته، سمع أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجى الهورقانى، روى عنه أبو على الحسين بن على بن البردعى السمرقندى(٤)كانت صلاة الجمعة في بغداد لا تقام الا فى جامع المنصور وجامع المهدى الى ان استخلف الخليفة المعتضد (٢٧٩هـ/٨٩٢م-

٢٨٩هـ/٩٠١م) وأمر بعمارة القصر الحسنى وامر ببناء مطاميرللناس فى الدار وكان الناس يصلون الجمعة فى الدار وليس هناك رسم للمسجد انما يؤذن الناس فى الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها فلما استخلف الخليفة المكتفى(٢٨٩هـ-٢٩٥هـ/ ٩٠١م-٩٠٧م) نزل القصر وأمر بهدم المطامير وأن يجعل موضعها مسج جامع فاستقرت الصلاة فى الجوامع الثلاثة الى وقت خلافة المقتفى٥٣٠هـ/١١٣٥م(٥) وكان يقال من محاسن الإسلام يوم الجمعة في بغداد وصلاة التراويح في مكة ويوم العيد في طرسوس وكانوا يقولون يوم الجمعة في بغداد كيوم العيد في غيرها من البلاد وسمعت أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران في المنام كأن قائلا يقول لي تركت الصلاة في جامع المدينة وانه ليصلي فيه كل جمعة سبعون وليا لله عز و جل(٦)وقال الخطيب البغدادي (حدثني أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب قال حدثني وشاح مولى القاضي أبي تمام الزينبي في مسجد جامع المنصور يوم الجمعة وقد تجارينا ذكر من دخل المقصورة وقلة عددهم فيما عهد قديما منهم أن القاضي أبو تمام كان يصلي في أيام الجمع على باب داره الراكبة لدجلة بباب خراسان والصفوف مادة من المسجد إلى ذلك المكان والصلاة قائمة بمكبرين ينقلون التكبير عند الركوع والسجود والنهوض والقعود قال وقال لي وشاح أيضا كان على أبواب المقصورة بوابون بثياب سواد يمنعون من دخول أحد إليها إلا من كان من الخواص المتميزين بالأقبية السود وانه حضر في يوم جمعة بدراعة يتبع القاضي أبو تمام فرد حتى مضى ولبس القباء وكان هذا رسما جاريا مأخوذا به في سائر مقاصير الجوامع وقد بطل الآن ذلك فلا يلبس السواد والقباء سوى الخطيب والمؤذنين)(٧) وأبو المعالي أحمد بن محمد بن علي بن أحمد البغدادي البخاري فإنه كان يحرق البخور في جامع المنصوراحتسابا فجعل أهل بغداد البخوريّ بخاريّا وعرف بيته في بغداد ببيت ابن البخاري.(٨)

ثانيا –الامامة

عرف الامام بكسر الهمزة، من يأتم به الناس من رئيس وغيره .الامام في الصلاة: من يتقدم المصلين ويتابعونه في حركات الصلاة.(٩)وكان الامام للصلاة في جامع المنصور اماما لطيلة ايام الاسبوع ومنها ايام الجمع او ايام الجمع لاوقاتها أولوقت واحد فقط وكان يسمع من الامام ما يلقيه من علوم وكان يسئل عن اصوله اي مصادره التي اعتمد عليها ، واحياننا كان تضاف اليه الخطابة فضلا عن كونه اماما وكانت مدة الامامة في الجامع متفاوتة من امام لاخر وذكران الامام محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور(ت،٣٠٨هـ/٩٢٠م)قام خمسين سنة يصلي في جامع المنصور اماما ، وعند وفاة امام الجامع يولى ابنه للصلاة من بعده اذ كانت شروط الامامة للصلاة متوفرة فيه ،وولي

ابن الامام هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور(ت،٣٠٨هـ/٩٢٠م)ابنه جعفر مكانه فأقام بعد أبيه تسعة أشهر ثم توفي سنة ٣٠٩هـ/٩٢١م٠وان ابو جعفر المعروف بابن برية الامام يقول رقى هذا المنبر يعنى منبر مسجد جامع المدينة الخليفة الواثق سنة ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م ورقيت هذا المنبر فى سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١م وبين الرقيتين مائة سنة٠

واشير الى الائمه الذين تولوا الامامة في جامع المنصور بحسب وفياتهم والذي لم اعثر على وفاته يكون في الاخر وفي ضوء ما جمعت من معلومات من المصادر التاريخية المتوفرة٠

١ -محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور(ت،٣٠٨هـ/٩٢٠م)

ولي إقامة الحج في سنة ٢٨٨هـ / ٩٠٠م وأقام خمسين سنة يصلي في جامع المنصور إماماً وكان من أهل الستر والصيانة والفضل، توفي سنة ثمان وثلاث مائة وهو ابن خمس وسبعين سنة، وولي ابنه جعفر مكانه فأقام بعد أبيه تسعة أشهر ثم توفي سنة ٣٠٩هـ/٩٢١م(١٠)

٢- حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عمر الإمام (ت،٣٣٥هـ / ٩٤٦م)كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور وأول ما ولي ذلك في شهر محرم سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م ثم تولى إمامة جامع الرصافة ومن شيوخه الذين اخذ عنهم سعدان بن نصر، ومحمد بن الخليل المخرميين ،ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، وعلي بن داود القنطري، وعباس الترقفي، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعمر بن مدرك الرازي ،وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبي يحيى بن أبي مسرة المكي وغيرهم ٠ومن العلماء الذ ين اخذوا عنه ،الدارقطني ،وبن شاهين ومن بعدهما ،وكان ثقة ثبتا ظاهر الصلاح مشهورا بالديانة معروفا بالخير وحسن المذهب، وكان مولده في شعبان سنة ٢٤٩هـ/ ٨٦٣م وكانت وفاته يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى سنة ٣٣٥هـ / ٩٤٦م،ودفن عند قبر معروف الكرخي في مدينة الكرخ وتسمى ايضا مقبرة باب الدير (١١)

٣- عبد اللّه بن إسْمَاعِيل بْنُ إبْرَاهِيمَ بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يكنى أبو جعفر، ويعرف بابن بُرَيْه الهاشمي(ت، ٣٥٠ هـ / ٩٦١م)

كان امام جامع المنصور وحدث عن ابن ابى الدنيا وحدث عن العطاردي ومحمد ابن يوسف بن الطباع واسماعيل بن اسحاق القاضي وغيرهم ،وروى عنه ابن رزقويه وابن المنذر أبو القاسم ومحمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق واحمد بن على البادا وابو علي بن

شاذان، واحاديثهم مشهورة، وغيرهم ولاعتزازه بالمنبر الذي يخطب عليه انه قد وقف الخليفة عليه قبل مئة عام وانه يقول رقى هذا المنبر يعنى منبر مسجد جامع المدينة الخليفة الواثق سنة ٢٣٠هـ/ ٨٤٤ ورقيت هذا المنبر فى سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١م وبين الرقيتين مائة سنة وانا وهو فى القعدد الى الخليفة المنصور سواء هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى بن المنصور وانا عبدالله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور (١٢)

٤- جعفر بن علي بن موسى، أبو محمد الضرير المقرئ البغدادي.(ت٣٧٣ه/٩٨٧م)

كان أحد الفقهاء المشهورين وكان يصلي بالناس إماماً في جامع المنصور يوم الجمعة صلاة العصر.قرأ على والده وعلى حمزة بن عمارة بن الحسن المقرئ وأبي بكر أحمد بن العباس بن مجاهد وأبي بكر أحمد بن أبي قتادة وإدريس بن عبد الكريم الحداد.قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وروى عنه وحدث باليسير عن ابن مجاهد وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري. توفي سنة ٣٧٣هـ/٩٨٧م(١٣)

٥- عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب أبو الطيب الدقاق (ت،٣٨٩هـ / ٩٩٨م)

كان امام جامع المنصور في الصلوات سوى الجمعات وحدث عن البغوي وبن أبي داود ويحيى بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق وكانت ولادته سنة ٣٠٤هـ/ ٩١٦م وسمع منه الخطيب البغدادي سنة ٣١٥هـ/ ٩٢٧م وقال عنه محمد بن أبي الفوارس أبو الطيب بن المنتاب كان كثير التساهل لم ير له أصل جيد رأيت بعض أصحابنا يقرأ على الأزهري شيئا من كتاب الزهد لابن المبارك عن بن المنتاب عن بن صاعد فقال الأزهري لم يسمعه بن المنتاب من بن صاعد وقد كان شيخا صالحا وكانت وفاته يوم السادس عشر من ربيع الآخر سنة ٣٨٩هـ /٩٩٨م ودفن في باب حرب اومقبرة ابي حنيفة النعمان عن يسارقبر احمد بن حنبل (١٤)

٦- الحسن بن معلى بن عبد السلام أبو بكر (ت،٤١٠هـ /١٠١٩م)

كان إمام جامع المنصور فيما سوى الجماعات وحدث عن نصر بن علي الجهضمي روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي خطيب جامع المنصور وتقلد الصلاة بالناس والخطابة في سنة ٣٨٦هـ /٩٩٦م ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته روى عنه البيهقي.واشار الخطيب البغدادي انه حدّث عن النّجاد وكان جميع ما عنده عنه جزءً واحداً كتبت عنه وكان صدوق ديّناً مقبول الشهادة عند الحكام . ولد سنة ٣٤٣هـ /٩٥٤م وكانت وفاته في

ليلة الأربعاء السادس من جمادي الأولى سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م ودفن يوم الأربعاء في داره بالنصرية من باب الشام.(١٥)

٧- احمد بن ابي الحسين ابن احمد بن ربعة ابو الحارث الهاشمي (ت، ٥٣٧هـ/١١٤٢م)

وكانت ولادته قبل سنة ٤٦٠هـ /١٠٦٧م وسمع ابو الحسين ابن الطيوري وكان يؤم في جامع المنصور في الصلوات الخمس وكان فيه خير وكان يحضر مجلسي كثيرا وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة(ت، ٥٣٧هـ/١١٤٢م) ودفن في مقبرة بين جامع المنصور وشارع دار الدقيق (١٦)

٨-إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بابن بريه الهاشمي(ت، لات)

نسب إلى أمه وهي بريه بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان يصلي بالناس في مسجد جامع المنصور الجمعات وغيرها حتى مات وكان صاحب علم وتنسك (١٧

ثالثا-الخطابة

أن الخطابة بعد الإسلام أصبحت أكثر بلاغة وحكمة بما كان يتوخاه الخطباء الإستعانة بأسلوب القرآن واقتباس الأحاديث النبوية والآيات القرآنية، فأوجب الإسلام عليهم خطباً في المناسبات الإسلامية كصلاة الإستسقاء و صلاة العيدين والجمع الأسبوعية.من أهم الأماكن الناسبة للخطابة هي المسجد ،حيث يلتقي فيه المسلمون خمس مرات في اليوم والليلة، ولا يوجد مجلس أفضل وأصلح منه للخطابة.

وتولى الخطابة في جامع المنصور عدد من الخطباء فكانت الخطابة الى جانب الامامة احيانا واتصف الخطباء بكونهم مقبولين الشهادة عند القضاة او الحكام .وكانت اعمالهم تتوزع بين الخطابة والقضاء والتدريس ورواية الاحاديث ومشيخة المدرسة المستنصريه٠

اذكر الخطباء الذين تولوا الامامة في جامع المنصور بحسب وفياتهم٠

١-أحمد بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الهاشمي واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب(ت، ٣٩٠ه/ ١٠٢٣م)سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ومحمد بن حمدويه المروزي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني والقاضي المحاملي والحسين بن يحيى بن عياش القطان ومحمد بن جعفر المطيري ونحوهم ،وكان ثقة ،

مأمونا كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني وكان مالكي المذهب وتقلد قضاء المدائن وسر من رأي ونصيبين وديار ربيعة وغيرها من البلاد ،وتولى خطابة جامع المنصور في الجمع مدة طويله وكان مولده في سنة ٣١٥هـ/٩٧٢م ،توفي عشية يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ٣٩٠هـ/ ١٠٢٣موصلى عليه في غداة يوم الخميس في جامع المنصور ورد إلى داره فدفن فيها (١٨)

٢-أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله أبو عبد الله الهاشمي(ت،٤١٨هـ /١٠٢٧م)

خطيب جامع المنصور تقلد الصلاة بالناس والخطابة في سنة ٣٨٦هـ / ٩٩٦م ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته

وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد (ت،٣٤٨هـ) وكان جميع ما عنده عنه جزءا واحدا كتبت عنه اي الخطيب البغدادي وكان صدوق دينا مقبول الشهادة عند الحكام ، وكانت ولادته سنة ٣٤٣هـ/ ٩٥٤م،وتوفي في ليلة الأربعاء السادس من جمادي الأولى سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م ودفن يوم الأربعاء في داره بالنصرية من باب الشام(١٩)

٣-محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو الحسن الهاشمي (ت،٤٤٢هـ/ ١٠٥٠م)

خطيب جامع المنصور حدث شيئا يسيرا عن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير وكان صدوق شهد عند قاضي القضاة وأبي عبد الله بن شاكر وقبلاه وكتبت عنه وكانت ولادته سنة ٣٨٤هـ / ٩٩٤م ،قال لي وقرأت القرآن على أبي القاسم بن الصيدلاني وسمعت منه ولم يك عنده عنه شيء (٢٠)

٤-على بن احمد بن هبة الله بن محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله، أبو الحسن، المعروف بابن الفريق (ت،٥٣٥ هـ /١١٤٠م)

من اهل باب البصرة، ،وهو من بيت مشهور بالعدالة والخطابة والرواية، شهد عند قاضى القضاة ابى القاسم على بن الحسين الزينبي في يوم السبت مستهل شهر ربيع الاخر من سنة٥١٣هـ / ١١١٩م فقبل شهادته،

وكان يتولى الخطابة في جامع المنصور مدة ثم في جامع قصر دار الخلافة وسمع الحديث من جماعة، توفي عشية يوم الاحد ثامن عشر ربيع الاخر من سنة ٥٣٥هـ /١١٤٠م، وصلى عليه يوم الاثنين تاسع عشر الشهر في جامع المنصور قاضى القضاة أبو القاسم الزينبي ودفن في مقبرة جامع المدينة، (٢١)

٥- محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابن المهتدي بالله ابو الحسن بن ابي الغنائم (ت،٥٣٩هـ/١١٤٤م)

سمع ابونصر الزينبي وكان خطيب جامع المنصور وتوفي في صفر هذه السنة (٢٢)

٦- محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر ابن هارون ابن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله محمد بن هارون الواثق ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو جعفر الهاشمي الخطيب(ت٥٦٣هـ/ ١١٦٧م)

قاضي باب البصرة محلة ببغداد ذكر لي أنه قدم دمشق وكان يصفها ويستطيبها

أخبرنا محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله أبو جعفر الهاشمي العدل خطيب جامع المنصور وقاضي باب البصرة بقراءتي عليه ببغداد قال أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار قراءة عليه قال أبنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الجبار وهو ابن عاصم أبو طالب النسائي حدثني عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت الأنصاري عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله عز وجل كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة))(٢٣)

٧-عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن محمد الانباري البغدادي البابصري نجم الدين أبو بكر(ت، ٧١٠ هـ / ١٣١٠م)

خطيب جامع المنصور وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال ومن مسموعاته الابانة الصغرى لابن بطة على المارستاني بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسري باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك.سمع على الانجب الحمامي ويحمد بن يعقوب المارستاني وابن بهروز الطبيبروى عن الأغر بن فضائل ابن العليق كتاب الموطأ لمالك رواية القعنبي ذكر ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فيما خرجه من الأسانيد للقاضي عز الدين بن جماعة.وذكر أنه يرويه اجازة عن عبد الله بن أبي السعادات هذا ثم قال وقال الثاني بعقبه. ومات في شهر رمضان سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠م

وله اثنان وثمانون سنة(٢٤).

رابعا –الافتاء

والفتوى ما أفتى به الفقيه في مسألة(٢٥)

يوصف المفتي مفتيا لكثرة حفظه للحديث النبوي الشريف متنا واسنادا ومعرفته بعلم الجرح والتعديل كان العلماء ملمين باكثر من اختصاص فكانوا موسوعة علميه فكان جلوسهم للافتاء والوعظ والقراءة للحديث النبوي الشريف ،وكان الافتاء على المذهب الحنبلي ،والمالكي والشافعي أو الحنفي سنة٠وكان أبو بكر الدينوري الفقيه السفياني،(ت،٤٠٥هـ/١٠١٤م)وهو آخر من كان يفتي بمذهب سفيان الثوري في بغداد، في جامع المنصور، وكان إليه النظر في الجامع والقيام بأمره. وكان الفقهاء لايتقيدون الافتاء على مذهب دون غيره اومذهب الفقيه نفسه كان عبد العزيز الداركى اذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم افتى فيها فربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعى وابى حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اولى من الاخذ بقول الشافعى وابى حنيفة اذا خالفاه وكان المفتي الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي، القاضي نزيل بغداد(ت، ٣٦٨هـ/٩٧٨م)). لا يأكل إلا من كسب يده تديناً؛ فكان لا يجلس للقضاء ولا الاشتغال حتى ينسخ كراساً يأخذ أجرته عشرة دراهم.قال ابن أبي الفوارس: كان يذكر عنه الاعتزال ولم يظهر منه شيء وأفتى في جامع المنصور خمسين سنة وصام أربعين (٢٦)

ومن العلماء الذين كانت لهم حلقه لتدريس الفقه والافتاء وترتيبهم بحسب وفياتهم

١-احمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد(ت،٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة وبعدها إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل والأخرى لاملاء الحديث وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه ،سمع الحسن بن مكرم البزار ويحيى بن أبي طالب وأحمد بن ملاعب المخرمي وأبو داود السجستاني وأبو قلابة الرقاشي وأحمد بن محمد البرقي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأبوالأحوص العكبري ومحمد بن سليمان الباغندي وأبو إسماعيل الترمذي وجعفر بن محمد بن شاكر الصايغ وأحمد بن أبي خيثمة والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن غالب التمتام وأبو بكر بن أبى الدنيا وهلال بن العلاء الرقى وإبراهيم بن إسحاق بن الحسن الحربيين وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس السراج وخلقا سوى هؤلاء من هذه الطبقة ، روى عنه أبو بكر بن مالك

القطيعي والدارقطني وبن شاهين وغيرهم من المتقدمين وامتاز النجاد في كثرة حديثه واتساع طرقه وعظم رواياته واصناف فوائده لمن سمع منه كيحيى بن صاعد لأصحابه إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث ،ووثقه العلماء وقيل عنه صدوق عارفا جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا كان أبو بكر بن النجاد يجيء معنا إلى المحدثين إلى بشر بن موسى وغيره ونعله في يده فقيل له لم لا تلبس نعلك قال أحب ان أمشي في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم وانا حاف وكان أحمد بن سلمان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف ويترك منه لقمة فإذا كانت ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف وأكل تلك اللقم التي استفضلها وكانت ولادته سنة ٢٥٣هـ /٨٦٧م وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة (٢٧)

٢-الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي، القاضي نزيل بغداد(ت، ٣٦٨هـ/٩٧٨م) .حدث عن أبي بكر بن زياد النيسابوري، وابن دريد، ومحمد بن أبي الأزهر. وروى عنه جماعة. وكان إمام كبير الشأن. كان أبوه مجوسياً أسلم وسموه عبد الله. وكان أبو حيان التوحيدي يعظمه، وقد ملأ تصانيفه بذكره والثناء عليه، وذكر فضائله. تصدر أبو سعيد لإقراء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارف بفقه أبي حنيفة. قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، والنحو عن أبي بكر بن السراج .وكان لا يأكل إلا من كسب يده تديناً؛ فكان لا يجلس للقضاء ولا الاشتغال حتى ينسخ كراساً يأخذ أجرته عشرة دراهم. قال ابن أبي الفوارس: كان يذكر عنه الاعتزال ولم يظهر منه شيء وأفتى في جامع المنصور خمسين سنة وصام أربعين سنة. شرح كتاب سيبويه، وألفات القطع والوصل، والإقناع في النحو، وكمله ولده يوسف، وأخبار النحاة، والوقف والابتداء، وصناعة الشعر والبلاغة، وشرح مقصورة ابن دريد، والمدخل إلى كتاب سيبويه، وجزيرة العرب .وكانت بينه وبين أبي الفرج صاحب الأغاني منافسةٌ جرت العادة بمثلها بين الفضلاء؛ فقال أبو الفرج: من الخفيف

لسن صدراً ولا قرأت على صد ... ر ولا علمك البكي بشاف

لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيء من سيراف

وجرت بينه وبين متى بن يونس القنائي الفيلسوف مناظرةٌ طويلة قد ساقها ياقوت في معجم الأدباء، وتوفي سنة٣٦٨هـ/٩٧٨م. (٢٨)

٣- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو القاسم الداركى الفقيه الشافعى(ت،٣٧٥هـ /٩٨٥م)

نزل نيسابور عدة سنين ودرس الفقه ثم صار الى بغداد فسكنها الى حين موته وحدث بها وكان امين وانتهت رياسة اصحاب الشافعي اليه وكان يدرس فى مسجد دعلج في درب ابي خلف من قطيعة الربيع وله حلقة فى جامع المدينة للفتوى والنظر روى عنه الأ زهري والخلال والازجى والعتيقي والتنوخى وكان ثقة أمينا وانتهت الرياسة إليه في مذهب الشافعي وكان اذاجاء ته مسألة تفكر طويلا ثم افتى فيها فربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعى وابى حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اولى من الاخذ بقول الشافعى وابى حنيفة اذا خالفاه توفى الداركى يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال عن نيف وسبعين سنة ودفن بمقبرة سنة ٣٧٥هـ /٩٨٥م(٢٩)

٤-عمر بن إبراهيم بن عبد الله أبو حفص العكبري يعرف بابن المسلم(ت،٣٨٧هـ/٩٩٧م)

معرفته بالمذهب المعرفة العالية له التصانيف السائرة المقنع وشرح الخرقي والخلاف بين أحمد ومالك وغير ذلك من المصنفات .وقال أبو حفص(سمعت أبا إسحاق بن شاقلا قال، لما جلست في جامع المنصور رويت عن أحمد أن رجلاً سأله فقال، إذا حفظ الرجل مائة ألف حديث يكون فقيهاً؟ قال: لا قال: فمائتي ألف؟ قال: لا قال: فثلاثمائة ألف؟ قال، لا قال: فأربعمائة ألف حديث؟ قال: فقال بيده هكذا وحرك يده فقال لي رجل: فأنت هو ذا تحفظ هذا المقدار حتى هو ذا تفتي الناس؟ فقلت عافاك الله إن كنت أنا لا أحفظ هذا المقدار فإني هو ذا أفتى بقول من كان يحفظ هذا المقدار وأكثر منه.)(٣٠)

٥-أبو بكر الدينوري الفقيه السفياني،(ت،٤٠٥هـ/١٠١٤م)

وهو آخر من كان يفتي بمذهب سفيان الثوري في بغداد، في جامع المنصور، وكان إليه النظر في الجامع والقيام بأمره.توفي فيها ودفن خلف جامع الحاكم.(٣١)

٦- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أبو العباس الأبيوردي(ت،٤٢٥هـ /١٠٣٣م)

أحد الفقهاء الشافعيين من أصحاب أبي حامد الإسفراييني سكن بغداد وولي القضاء بها على الجانب الشرقي بأسره ومدينة المنصور في أيام بن الأكفاني ثم عزل ورد بن الأكفاني إلى عمله وكان يدرس في قطيعة الربيع وله حلقة للفتوى في جامع المنصور وانه سمع الحديث في بلاد خراسان ولم يك معه من مسموعاته غير شيء يسير كتبه بالري وبهمذان عن علي بن القاسم بن شاذان القاضي وجعفر بن عبد الله المفناكي وصالح بن أحمد بن محمد التميمي وكان الأبيوردي حسن الاعتقاد جميل الطريقة ثابت القدم في العلم فصيح اللسان يقول الشعر وأن القاضي أبو العباس الأبيوردي كان يصوم الدهر وأن وغالب ما كان إفطاره على الخبز والملح وكان فقيرا يظهر المروءة قال ومكث شتوة كاملة لا يملك

جبة يلبسها وكان يقول لأصحابه بي علة تمنعني من لبس المحشو فكانوا يظنونه يعني المرض وإنما كان يعني بذلك الفقر ولا يظهره تصونا ومروءة وكان مولده في ٣٥٧هـ / ٩٦٧م ودفن في فمقبرة باب حرب(٣٢)

٧-أبو علي الحسن بن عبيد الله البند نيجي الفقيه القاضي(ت،٤٢٥هـ/١٠٣٣م)

سكن بغداد ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني، وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى، وكان صالح دنيا ورعا زاهدا، سمعت أبو عبد الله عبد الكريم بن علي القصري يقول لم أر فيمن صحب أبوحامد أدين من أبي علي البندنيجين قلت وخرج بأخرة إلى البندجين (٣٣)فمات بها في جمادى الأولى من سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م (٣٤)

٨- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب أبو علي الهاشمي القاضي (ت ،٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

سمع محمد بن المظفر وأبو الحسين بن سمعون كتبت عنه وكان ثقة وهو أحد الفقهاء الحنابلة كان يدرس ويفتي في جامع المدينة وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل وكانت ولادته في شهر ذي القعدة من سنة ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م ومات يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦م ودفن من الغد في باب حرب وصليت عليه في جامع المنصور وكان الجمع وافرا جدا (٣٥)

٩- احمد بن عبد الله بن سهل أبو طالب المعروف بابن البقال الفقيه الحنبلي (ت، ٤٤٠هـ/١٠٤٨م)

سمع أبوالعباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبو بكر بن شاذان وعيسى بن على بن عيسى الوزير وأبو طاهرالمخلص كتبت عنه وكان قد خلط في بعض رواياته وكان يسكن باب البصرة وله حلقة للفتوى في جامع المدينة وكانت وفاته في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الأول سنة٤٤٠هـ/١٠٤٨م ودفن من الغد في مقبرة باب حرب (٣٦)

١٠- إبراهيم بن عمر بن احمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بهران أبو إسحاق المعروف بالبرمكى (ت،٤٤٥هـ/١٠٥٣م)

وكان اسلافه يسكنون قديما في بغداد في محلة تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا إليها سمع إبراهيم أبو بكر بن مالك القطيعي وأبو محمد بن ماسي وعبد الله بن إبراهيم الزبيبى وأبو الفتح الأزدي الموصلي وإسحاق بن سعد النسوي وأبو بكر بن بخيت الدقاق ومن في طبقتهم وبعدهم وقال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان

صدوق دينا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة للفتوى في جامع المنصور وكانت ولادته مولده فقال ولدت ليلة الإثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٣٦١هـ/٩٧١م ومات في يوم الأحد ودفن يوم الإثنين الثامن من ذي الحجة سنة ٤٤٥هـ/١٠٥٣م كنت إذ ذاك بمكة ودفن في مقبرة باب حرب)(٣٧)

١١-احمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت أبو نصر البخاري الفقيه المعروف بالثابتي(ت،٤٤٧هـ /١٠٥٥م)

قدم بغداد وهو حدث فسمع من أبى القاسم بن حبابة وأبى طاهر المخلص ومحمد بن عبد الله بن اخى ميمى وأبى القاسم بن الصيدلاني وغيرهم ودرس الفقه الشافعي على أبى حامد الإسفرائيني ولم يزل قاطنا في بغداد يدرس الفقه ويفتى وله حلقة في جامع المنصور وحدث شيئا يسيرا عن زاهر بن أحمد السرخسي والقوم الذين ذكرتهم كتبت عنه وكان لينا في الرواية مات الثابتى في يوم الإثنين السابع من رجب سنة٤٤٧هـ /١٠٥٥م ودفن في مقبرة باب حرب(٣٨)

١٢-أحمد بن محمد بن علي بن نمير أبو سعيد الخوارزمي الضرير (ت،٤٤٨هـ/١٠٥٦م)

أحد الفقهاء الشافعيين درس على أبي حامد الإسفراييني وسكن بغداد ودرس وأفتى وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنظر وكان حافظ متقن للفقه يقال لم يك في وقته من الشيوخ بعد أبي الطيب الطبري أفقه منه وكان يقدم على أبي القاسم الكرخي وأبي نصر الثابتي وحدث عن أبي القاسم بن الصيدلاني البغدادي(كتب عنه الخطيل وقال كان صدوق مات أبو سعيد في يوم الإثنين العاشر من صفر سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م ودفن من الغد في مقبرة الشونيزي)(٣٩)

١٣- أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر البيع المعروف بابن الصباغ (ت،٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م)

سمع أبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن حبابة وموسى السراج وعلى بن عبد العزيز بن مدرك وأبو الطيب بن المنتاب وعدة من هذه الطبقة وكتب عنه الخطيب البغدادي وكان ثقة فاضلا درس فقة الشافعي على أبى حامد الإسفرائيني وكان له حلقة للفتوى في جامع المدينة وشهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغاني وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس وكان مولده في شهر رمضان من سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م ودفن من يومه في مقبرة باب الدير ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحيم (٤٠)

١٤-أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث بن أسد التميمي(ت،٤٨٨هـ/١٠٩٥م)

أحد الحنابلة المشهورن في الحنبلية هو وأبوه وعمه وجده .وكان حسن العبادة مليح الإشارة فصيح اللسان .وكان يجلس في حلقة أبيه في جامع المنصور للوعظ والفتوى إلى سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م ثم انقطع عن المضي إلى جامع المنصور وانتقل إلى دار الخلافة في باب المراتب وكان يمضي في السنة أربع دفعات، في رجب وشعبان إلى مقبرة إمامنا ويعقد هناك مجلس للوعظ ويجتمع عنده الخلق الكثير والجم الغفير للاستماع كلامه ويحضر بين يديه ابنه أبو الفضل عبد الواحد ينهض بعد كلامه على قدميه ويورد فصولاً مجموعة .قرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي وسمع الحديث من أبي عمر بن مهدي وأبي الحسن الحمامي وأحمد بن علي بن البادي وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران وأبي علي بن شاذان. وتفقه على القاضي أبي علي بن أبي موسى الهاشمي .وقرأ على الوالد السعيد قطعة من المذهب وكان يفتي في المسائل المشهورة .وكان إمام العصر يراسل به في بعض مهماته إلى أمراء الأطراف لأنه كان له قبول عند الأمراء والوزراء فلما ورد أصفهان كتب الناس عنه الحديث .وشهد عند قاضيي القضاة: أبو عبد الله بن ماكولا وابن الدامغاني فقبلا شهادته .وكانت ولادته سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م(٤١)

١٥-أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن البنا:(ت، ٤٩هـ /١٠٩٧م)

سمع الحديث من هلال الحفار وأبي القاسم الغوري وأبي محمد السكري وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران وأبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الحسن الحمامي في آخرين .وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي بالقراءات وعلى غيره من الشيوخ وتفقه على الوالد السعيد وعلق عنه المذهب والخلاف ودرس في الجانب الشرقي بدار الخلافة في حياة الوالد السعيد وبعد وفاته .وصنف كتباً في الفقه والحديث والفرائض وأصول الدين وفي علوم مختلفات وكان متقن في العلوم .وكانت ولادته سنة٣٩٦هـ/.١٠٠٥ م وكان له حلقتان إحداهما: في جامع المنصور والأخرى: في جامع القصر للفتوى والوعظ وقراءة الحديث، وكانت وفاته في يوم السبت الخامس من رجب سنة٤٩١هـ /١٠٩٧م وصلى عليه في جامع القصر وجامع المدينة ودفن بمقبرة إمامنا أحمد رضي الله عنه .ومات ليلة النصف من جمادى الأولى سنة٤٩١هـ /١٠٩٧م. (٤٢)

خامسا-رواية الحديث النبوي الشريف

قسمت الاحاديث النبوية الشريفة المروية في جامع الخليفة المنصور بحسب الفاظ التحمل اذ أن أقسام طرق الرواية وتحمله ومجامعها ثمانية أقسام والأول السماع من لفظ الشيخ وهو ينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء وسواء أكان من حفظه أو من كتابه وهذا القسم أرفع الأقسام عند الجماهير وفيما نرويه عن القاضي عياض قوله لا خلاف أنه يجوز في هذا أن يقول السامع حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت فلانا يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان وذكر أبو بكر الخطيب أن أرفع العبارات في ذلك سمعت ثم حدثنا وحدثني فإنه لا يكاد أحد يقول سمعت في أحاديث الإجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه أخبرنا بما قرئ على الشيخ ثم يتلو قول أخبرنا قول أنبأنا وهو قليل في الاستعمال قلت حدثنا وأخبرنا أرفع من سمعت ر من المحدثين استعمال ذلك معبرين به عما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات وأوضع العبارات في ذلك أن يقول قال فلان أو ذكر فلان من غير ذكر قوله لي ولنا ونحو ذلك إلا ما سمعه (٤٣)السماع من لفظ الشيخ

ومن العلماء اللذين كانت لهم رواية في الحديث النبوي الشريف بلفظة-املاء - حدثنا - اخبرنا - سمعت - القراءة وترتيبهم بحسب وفياتهم والذي لم اعثر على وفاته يكون في الاخر

اولا -الاملاء

١- محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن العضوبة أبو جعفر الطائي الموصلي(ت٣٤٠هـ/٩٥١م)

وقدم محمد بن يحيى بغداد وحدث بها عن جد أبيه علي بن حرب وعن جده عمر بن علي وعن احمد بن إسحاق الخشاب الموصلي حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن الفضل والعلاء محمد بن الحسن الوراق وأحمد بن علي بن أيوب وعمر بن احمد بن أبي عمرو العكبريان والحسين بن محمد الباحمشي الصائغ وعلي بن احمد بن هارون البيروتي حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب املاء في سنة ٣٣٨هـ/ ٩٤٩م في جامع المدينة حدثنا أبو جدي علي بن حرب الطائي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم((لا حسد إلا

في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار))(٤٤)

ولم يك بالمحمود الأمر في الرواية توفى محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب في أول شهر رمضان سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م دفن عند قبر معروف الكرخي (٤٥)

٢-أبي بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الحنبلي النجاد(ت،٣٤٨ هـ/٩٦٠ م)

فقيه محدث ويبدو أن كتابه الامالي هو ما أملاه في دروسه التي كان يعقدها بعد صلاة الجمعة وكانت له حلقتان في جامع المنصور: حلقة قبل الصلاة للفتوى على مذهب الإمام أحمد، وبعد الصلاة لاملاء الحديث، واتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه ومصنفاته، وكان رأس في الفقه رأس في الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه املاء في جامع المنصور ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال(٤٦) ((القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم))(٤٧)

٣- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي(ت،٣٥٤هـ /٩٦٥م))

ولد في جبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم السمري ومحمد بن الفرج الأزرق وأبوقلابة الرقاشي ومحمد بن شداد المسمعي وأحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الله بن روح المدائني وأبو الوليد بن برد الأنطاكي ومحمد بن ربح البزاز ومحمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن غالب التمتام وأحمد بن محمد البرتي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو إسماعيل الترمذي وجماعة وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف وسئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي فقال أبو بكر جبلي ثقة مأمون ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط وكتب عنه قديما وحديثا فحدثني محمد بن علي بن مخلد قال رأيت جزءا فيه مجلس كتب عن بن صاعد في سنة ٣١٨هـ / ٩٣٠م وبعده مجلس كتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت ولما منعت الديلم في بغداد الناس أن يذكروا فضائل الصحابة وكتبت سب السلف على المساجد كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده في باب الشام ويفعل ذلك حسبة ويعده قربة أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان من أصل كتابه غير مرة حدثنا أبو بكر الشافعي املاء حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٤٨) ((هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب قلنا لا يا رسول الله قال إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء قال وذكر السادسة فنسيتها فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئا)) (٤٩)

٤-عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن زهير أبو محمد البزاز (ت، ٤١٠هـ/١٠١٩م)

حدث عن أبي القاسم البغوي وعبد الله بن أبي داود حدثني عنه أبو الفرج الطناجيري أخبرني الطناجيري حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن زهير البزاز من لفظه في سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م في جامع المنصور حدثنا أبو بكر بن أبي داود املاء حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرئ حدثنا نعيم بن قنبر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٥٠)((لو انى أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بنى هاشم)) (٥١)

٥- عبد الرحمن بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد اللّه بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم السمسار المعروف بابن الحرفي (ت،٤٢٣هـ/ ١٠٣١م)

سمع أَحْمَد بن سلمان النجاد، وحمزة بن مُحَمَّد الدهقان، وعلي بن مُحَمَّد بن الزبير الْكُوفِيّ، ومُحَمَّد بن الْحَسَن بن زياد النقاش، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الْحَسَن القزاز، وعثمان بن مُحَمَّد بن بشر السقطي، وأبو سعيد بن أبي عثمان النيسابوري.

كتبنا عنه، وكان صدوق غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا.وسمعته يذكر أن مولده في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ٤٢٣هـ/ ١٠٣١م ، ودفن في مقبرة باب حرب وكان يذكر أن أسلافه من أهل أبيورد، وكانوا من شيعة المنصور(٥٢).حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في بغداد املاء في جامع المنصور ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني هارون يعني بن معروف قال عبد الله وسمعته أنا من هارون قال أخبرنا بن وهب حدثني عبد الله بن الأسود القرشي أن يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال(٥٣)((لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم))(٥٤)

٦- الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزار يعرف بابن القادسي(ت، ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)

سمعته في جامع المدينة يقول حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك املاء حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا أيوب بن عمر أبو سلمة الغفاري حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله فان البضع واحد ومعها مثل الذي معها)) (٥٥)وكان قد مكث يملي في جامع المنصور مدة عن بن مالك ومحمد بن إسماعيل الوراق وأبي بكر بن شاذان وأبي الفضل الزهري وأبي الفضل الشيباني فحضرته يوم جمعة بعد الاملاء وطالبته بأن يريني أصوله فدفع الي عن بن شاذان وغيره أصولا كان سماعه فيها صحيحا ولم يدفع الي عن بن مالك شيئا فقلت له أرني أصلك عن بن مالك فقال أنا لا يشك في سماعي من بن مالك اسمعني منه خالي هبة الله بن سلامة المفسر المسند كله فقلت له لا تروين ها هنا شيئا الا بعد أن تحضر أصولك وتوقف عليها أصحاب الحديث فانقطع عن حضور الجامع بعد هذا القول ومضى إلى مسجد براثا فأملى فيه مات بن القادسي في يوم الأحد الرابع عشر من ذي القعدة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)(٥٦)

٧-أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري (ت،لات)

حدث في بغداد عن عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ الدينوري أخبرنا عنه محمد بن طلحة النعالي أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري املاء في جامع المنصور حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ محمد بن جعفر العابد حدثنا أبو السري منصور بن عمار عن خالد بن الدريك عن يعلى بن منبه قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول((تقول جهنم للمؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي)) (٥٧)هكذا قال عن منصور بن عمار عن خالد بن دريك وروى هذا الحديث سليم بن منصور بن عمار عن أبيه واختلف عليه فقال إسحاق بن لحسن الحربي عن سليم عن أبيه عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى ورواه أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي عن سليم عن أبيه عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن خالد بن الدريك عن بشير عن طلحة عن يعلى بن منبه والله أعلم (٥٨)

٨- أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المعروف بابن المخلص(ت، لات)

أخبرنا الإمام ابو علي محمد بن اسماعيل بن محمد العراقي بكورة طوس سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م قال ثنا الشيخ الصالح الثقة أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المعروف

بابن المخلص املاء في بغداد في جامع المنصور سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٢م قال ثنا أبو القاسم البغوي مرتين املاء وقراءة قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمساتي ثنا عبد العزيز بن محمد الدرواردي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (٥٩)((ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنه والزبير في الجنه وعبد الرحمن بن عوف في الجنه وسعد بن ابي وقاص في الجنه وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رضي اللهم عنهم أجمعين)) (٦٠)

٩-محمد بن صالح أبو بكر السقطي المقرىء(ت،لات)

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السقطي المقرىء املاء في جامع المنصور حدثنا أبو بكر بن أبي زيد الفقيه بمكة حدثنا محمد بن يونس حدثنا قريش هو بن أنس حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم(٦١) كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أثبت حراء فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان)) (٦٢)

ثانيا- حدثنا

١- أبن الحذاء حمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان أبو عبد الله (ت، لات)

حدث عن احمد بن محمد بن أبى الرجال الصالحي والقاضي بن أبى عبيد الله المحاملي وعبد الله بن احمد بن إسحاق المصري الجوهري حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي العتيقي حدثنا أبو عبد الله احمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان المعروف بابن الحذاء في جامع المنصور حدثنا احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى الرجال الصالحي حدثنا أبو داود سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن أبى بزيع عن بن إسحاق قال حدثني عمى عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول((لولا ان أشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول الا سائل يعطى الا داع يجاب)) (٦٣)سألت العتيقي عن بن الحذاء فقال ثقة سمعت منه في سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م (٦٤)

٢ -عبد الله بن محمد عيسى بن حمدان أبو الطيب القارئ السكري (ت،لات)

سمع أبوعلي محمد بن سعيد الحراني وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم حدثنا عنه الأزهري والعتيقى أخبرنا العتيقي حدثنا أبو الطيب عبد الله بن محمد بن عيسى بن حمدان السكري في جامع المنصور حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم البشيرى بالرقة حدثنا أبو داود سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي جعفر بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٦٥) ((ما ينبغي لنبى ان يقول انى أفضل من يونس بن متى))(٦٦)

٤- محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الحارث أبو زرعة الصيرفي(ت،لات)

سمع أبو القاسم البغوي حدثنا عنه أبو بكر البرقاني القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا البرقاني قال حدثني أبو زرعة محمد بن العباس بن محمد بن احمد بن محمد بن الحارث الصيرفي من أصل كتابه في جامع المدينة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه(٦٧)(قال قلت يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن بالله قال أو مسلم) (٦٨).

٥- موسى بن محمد الثغري (ت، لات)

حدث عن الحسن بن عرفة وعلي بن حرب وأبي بكر المروذي وعلي بن داود القنطري وأبي حاتم الرازي روى عنه أبو بكر بن قفرجل أخبرني محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا محمد بن عبيد الله بن قفرجل الكيال حدثنا موسى بن محمد الثغري في جامع المدينة حدثنا علي بن حرب حدثنا بن إدريس عن ليث عن القاسم أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي قال سمعت عليا يقول(٦٩)(سبق رسول الله صلى الله عليه و سلم وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم حبطتنا فتنة فما شاء الله)(٧٠)

ثالثا- أخبرنا

١- خالد بن محمد بن خالد بن كولخش أبو محمد الصفار يعرف بالختلي(ت،٣١٠هـ)

حدث عن أبي إبراهيم الترجماني وبشر بن الوليد الكندي ويحيى بن معين وعبد الرحمن بن صالح وعبد الصمد بن يزيد مردويه وعبد الله بن عمر بن أبان روى عنه حمزة بن أحمد بن مخلد العطار وطاهر بن عبد الله الوراق وأبو الحسن بن لؤلؤ وعلي بن عمر بن محمد السكري أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسين حمزة بن أحمد بن مخلد العطار في جامع

المدينة بقراءتي عليه حدثنا أبو محمد خالد بن محمد بن خالد الصفار الختلي حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا محمد بن مروان عن الوضين يعني بن عطاء عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٧١)((من تاب قبل أن يموت بسنة تاب الله عليه ثم قال إن السنة لكثير من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه ثم قال وإن الشهر لكثير من تاب قبل أن يموت بجمعة تاب الله عليه ثم قال إن جمعة لكثير من تاب قبل أن يموت بيوم تاب الله عليه ثم قال إن يوما لكثير من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه))(٧٢)

٢- عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن العباس أبو حفص الهمذاني(ت، ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م)

وهو والد أبي غانم عبد الكريم بن عمر الشيرازي سكن بغداد وحدث عن احمد بن حمدان المعدل الشيرازي وإبراهيم بن محمد بن الحسن السيرافي ومحمد بن يعقوب النوبندجاني حدثنا عنه أبو طالب محمد بن علي البيضاوي وأبو محمد الجوهري أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن العباس الهمذاني الشيرازي في بغداد في جامع المنصور حدثنا أبو بكر احمد بن حمدان المعدل حدثنا أبو بكر بن شاذان الفارسي حدثنا سعد يعني بن الصلت عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٧٣)((تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم)) التاسع عشر بعد المائتين عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي))(٧٤)

٣- احمد بن عبد الله بن محمد بن كثير أبو عبد الله البيع(ت،٤١٧هـ/١٠٢٦م)

سمع على بن محمد بن الزبير الكوفى وأبو بكر النجاد ونحوهما كتبت عنه وكان صدوق دينا سكن بستان أم جعفر أخبرنا احمد بن عبد الله بن كثير في جامع المدينة قال أخبرنا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه حدثنا هلال بن العلاء بن هلال الباهلى بالرقة قال أخبرنا عمرو بن خالد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم((ان رجلا اعتق عبدا له عن دبر منه فاحتاج مولاه فأمره ببيعه فباعه بثمانمائة درهم فقال انفقها على عيالك فانما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول)) (٧٥)

مات أبو عبد الله بن كثير ودفن في مقبرة معروف الكرخي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م وحضرت الصلاة عليه (٧٦)

٤-احمد بن على بن عبدوس بن محمد بن الحسن بن الحسين بن هارون بن مهران أبو نصر الجصاص المعدل الأهوازي(ت،٤٢٣هـ/١٠٣١م)

قدم بغداد في حداثته فسمع من أبى على بن الصواف وأبى بكر بن خلاد ونحوهما وقدمها وقد علت سنة دفعات وحدث بها عن أبى القاسم الطبراني وأبي الأصبهاني وعبد الله بن معاوية الطلحي الكوفي وأحمد بن محمد بن العباس الاسفاطى البصري وأبى سليمان محمد بن الحسين الحراني وغيرهم كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبى الفوارس وسمعت منه وكان ثقة ثبتا أخبرنا أبو نصر بن عبدوس في جامع المنصور حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن الفرج حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبى مراوح عن أبى ذر(قال قلت يا رسول الله أي الرقاب أفضل قال((انفسها عند أهلها واغلاها ثمنا)) (٧٧).

في سنة ٤٠٧هـ/ في آخر قدمه قدمها بغداد وخرج إلى الأهواز فأقام بها حتى مات وبلغني انه مات في سنة٤٢٣هـ/١٠٣١م (٧٨)

٥- عبد السلام بن الحسن بن علي أبو القاسم الصفار المعروف بالمايوسي(ت،٤٣٣هـ/١٠٤١م)

حدث عن بن مالك القطيعي ومحمد بن المظفر كتبت عنه وكان ثقة يسكن درب سليمان طرف الجسر أخبرنا عبد السلام المايوسي في جامع المدينة أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا المسعودي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال((إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو دونهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء وأن أبا بكر وعمر منهم وأنعما)) حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة والأعمش وعبد الله بن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم((إن أهل الدرجات العلي ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أباو بكر وعمر منهم وأنعما))(٧٩)مات عبد السلام في ذي القعدة من سنة ٤٣٣هـ/ ١٠٤١م(٨٠)

٦-عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى أبو منصور المطرز(ت٤٤٤هـ/١٠٥٢م)

وهو أخو أبي الحسن محمد أصبهاني الأصل كان يسكن ناحية شارع العتابيين وحدث عن علي بن محمد بن احمد بن كيسان النحوي كتبنا عنه وكان صدوق أخبرنا أبو منصور المطرز في جامع المدينة أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن كيسان المروزي النحوي في

دكان الأبناء حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت وأظنه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يبن أي يتزوجن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى)) (٨١) قال لنا أبو منصور ولدت في يوم الخميس لتسع بقين من شهر رمضان سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م)(٨٢)

٧- الحسين بن حريش بن أحمد بن علي بن يعقوب أبو عبد الله الكاتب (ت،٤٤٨هـ/١٠٥٦م)

كان يذكر أن أصله من الكرج وأنه من ولد أبى دلف العجلي سمع أبو طاهر المخلص ويوسف بن عمر القواس وعيسى بن علي بن عيسى الوزير كتبت عنه وكان سماعه صحيحا أخبرنا الحسين بن حريش في جامع المنصور أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم((أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجليه على الأخرى))(٨٣) سألت بن حريش عن مولده فقال في سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م)ومات في سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م (٨٤)

٨-احمد بن على بن سهلان أبو عبد الله الكسائي(ت، لات)

حدث عن أبى بكر الشافعي وأبى شجاع الفضيل بن العباس الهروي وأبى عمرو محمد بن صابر والحاكم أبى أحمد محمد بن محمد بن الأشعث البخاريين كتبت عنه وكان صدوق أخبرنا أحمد بن على بن سهلان أبو عبد الله الكسائي في سنة ٤٠٩هـ/ ١٠١٨م في جامع المنصور قال حدثني أبو شجاع الفصيل بن العباس بن الخصيب الهروي ببخارى املاء حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا محمد بن معاوية حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم(٨٥) ((قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول))(٨٦)

٩- احمد بن محمد بن احمد أبو بكر الرزاز المقرئ يعرف بابن حمدوه(ت،لات)

أخبرنا أبو بكر بن حمدوه في جامع المدينة حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن إسماعيل الواعظ املاءسمع أبو الحسين بن سمعون الواعظ ومن بعده كتبت عنه وكان صدوق يسكن ناحية النصرية أخبرنا أبو بكر بن حمدوه في جامع المدينة حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن إسماعيل الواعظ املاء حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن سلم الكاتب حدثنا حفص بن عمرو الروياني حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي أخبرنا على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال خطبنا أبو بكر الصديق فقال خطبنا رسول الله

صلى الله عليه و سلم عام أول في مثل هذا الشهر في مثل هذا اليوم في مثل هذه الساعة ثم استعبر ثم عاد فاستعبر ثم عاد فاستعبر حتى فاضت عيناه فقال له عمر بن الخطاب وكان قريبا من المنبر ما شأنك يا خليفة رسول الله فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في خطبته((يا أيها الناس سلوا الله العفو والمعافاة))(٨٧)

حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا روح بن عباده عن شعبة أخبرني يزيد بن خمير قال : سمعت سليم بن عامر عن رجل من أهل حمص وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال سمعت أبو بكر خطبنا حين استخلف قال : قام رسول الله صلى الله عليه و سلم مقامي هذا عام الأول ثم بكى ثم قال ((سلوا الله العفو والمعافاة)) (٨٨) سألت بن حمدوه عن مولده فقال ولدت يوم الأربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٣٨١هـ/٩١١م (٨٩)

رابعا- سمعت

١-جعفر بن بابا أبو مسلم الجيلي (ت،٤١٧ه/١٠٢٦م)

سمع أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وأبو عبد الله بن بطة العكبري ورد بغداد فدرس بها فقه الشافعي علي أبي حامد الإسفرائيني ثم نزل قرية يقال لها بريدة وبنى بها وكان يقدم في الأوقات إلى بغداد فسمعنا منه في جامع المدينة وكان ثقة فاضلا دينا عالما أخبرنا أبو مسلم الجيلي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ بأصبهان أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال((من حمل علينا السلاح فليس منا))(٩٠) مات أبو مسلم في شهر رمضان من سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م وكانت وفاته ببريدة ودفن في تلك القرية (٩١)

٢-احمد بن طلحة بن احمد بن هارون أبو بكر الواعظ يعرف بابن المنقى(٤٢٠هـ/١٠٢٩م)

سمع احمد بن سمان النجاد وأبو جعفر بن بويه الهاشمي وأبو بكر الشافعي وعبد الصمد بن على الطستي وبادونه القزويني وغيرهم وكان شيخ فقيرا ثقة مستورا سمعنا منه بانتخاب محمد بن أبى الفوارس في جامع المدينة وكان يسكن شارع العتابيين أخبرنا احمد بن طلحة حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنا بن جريج قال قال سليمان بن موسى قال نافع ان بن عمر يقول قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم((افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا عبادا كما وصفكم الله عز و جل))(٩٢) توفى هذا الشيخ ودفن يوم الجمعة الثالث من ذي الحجة سنة ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م وكان دفنه في مقبرة باب حرب (٩٣)

٣-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو إسحاق التاجر المروزي ويعرف بالزجاجى(ت،لات)

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن احمد بن محمد بن العباس السوسقانى وعلي بن محمد الجيبنى ومحمد بن احمد بن حاتم ومحمد بن عبد الله بن موسى صاحبي أبى الموجه الفزاري وعن خلف بن محمد الخيام وسمعنا منه بعد رجوعه من الحج في صفر من سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م في جامع المنصور بانتخاب الدارقطني قال حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن العباس الخطيب السوسقانى المروزي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٩٤) ((أما يخشى أحدكم أن يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار))(٩٥)

٤- أسد بن رستم بن أحمد بن عبد الله أبو سعيد الهروي(ت،لات)

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن إسحاق بن عبد الله القرشي حدثنا عنه أبو يعلى عبد الواحد بن عبيد الله بن الرومي الكتبي وبن أخته أبو سعيد الحسن بن علي بن محمد بن خلف أخبرني أبو يعلى بن الرومي وبن أخته أبو سعيد الكتبيان قالا حدثنا أبو سعيد أسد بن رستم بن أحمد بن عبد الله الهروي قدم علينا حاجا وسمعنا منه في صفر من سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣م في جامع المنصور حدثنا محمد بن إسحاق القرشي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم(٩٦)((ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فقال اكتبوا لعبدي كل يوم ليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في وثاقي)) (٩٧)

٥- عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم الدمشقي(ت،لات)

سمع ياسين بن يوسف المقرئ بالمصيصة، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الإمام بحلب، وأيا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي في بغداد، وحدث عنهم في بغداد، روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه في بغداد في جامع المدينة.

كتب إلي أحمد بن صالح الهروي قال: أنبأنا محمد بن بنمان بن يوسف الأديب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع، أنبأنا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن العباس الدمشقي في بغداد، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا عمر بن التل حدثنا أبي، حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:(٩٨) ((نعم الإدام الخل)) (٩٩)

٦- محمد بن عبد الله بن عبيد أبو عبد الله الزعفراني الفقيه(ت، لات)

حدث عن أحمد بن الهيثم البزاز وإسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب التمتام وطبقتهم روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال سمعت منه في جامع المنصور وما علمت من أمره إلا خيرا (١٠٠)

الخاتمة

١-كان جامع المنصور في بغداد ، أقدم جامع بها ،وأشهر مركز للتعليم في عصر الخلافة العباسية،

٢-اشار مورخ بغداد الخطيب البغدادي أن أبو جعفر المنصور بويع له بالخلافة سنة ١٣٦هـ / ٧٥٣م وأنه ابتدأ في وضع أساس مدينة بغداد سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م

وا كتمل البناء سنة ١٤٦هـ /٧٦٣م وسماها مدينة السلام وفي سنة ١٤٩هـ/٧٦٦م

كانت صلاة الجمعة في بغداد لا تقام الا فى جامع المنصور وجامع الخليفة المهدى الى ان استخلف الخليفة المعتضدبالله (٢٧٩هـ-٢٨٩هـ/٨٩٢م-٩٠١م) وأمر بعمارة القصر الحسنى وامر ببناء مطامير فى الدار وكان الناس يصلون الجمعة فى الدار وليس هناك رسم للمسجد انما يؤذن الناس فى الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها فلما استخلف الخليفة المكتفي(٢٨٩هـ-٢٩٥هـ/ ٩٠١م-٩٠٧م) نزل القصر وأمر بهدم المطامير وأن يجعل موضعها مسجدا جامعا فاستقرت الصلاة فى الجوامع الثلاثة الى وقت خلافة المقتفي(٥٣٠هـ/١١٣٥م

٣-وكان الامام للصلاة في جامع المنصور أماما لطيلة ايام الاسبوع ومنها ايام الجمع او ايام الجمع لاوقاتها اولوقت واحد فقط وكان يسمع من الامام مايلقيه من علوم وكان يسئل عن اصوله اي مصادره التي اعتمد عليها في ايراده لمروياته، واحيانا كانت تضاف اليه الخطابة اضافة لكونه أماما وكانت مدة الامامة في الجامع متفاوته من امام لاخر وذكران الامام محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور(ت،٣٠٨هـ/٩٢٠م)قام خمسين سنة يصلي في جامع المنصور أماما ، وعند وفاة امام الجامع يولى ابنه للصلاة من بعده اذ كانت شروط الامامة للصلاة متوفرة فيه

وولي ابن الامام هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور(ت،٣٠٨ه/٩٢٠م) ابنه جعفر مكانه فأقام بعد أبيه تسعة أشهر ثم توفي سنة ٣٠٩هـ/٩٢١م٠وان ابو جعفر المعروف بابن برية الامام يقول رقى هذا المنبر يعنى منبر مسجد جامع المدينة الخليفة الواثق سنة ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م ورقيت هذا المنبر فى سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١م وبين الرقيتين مائة سنة

٤- تولى الخطابة في جامع المنصور عدد من الخطباء فكانت الخطابة الى جانب الامامة احيانا واتصف الخطباء بكونهم مقبولين الشهادة عند القضاة او الحكام .وكانت اعمالهم تتوزع بين الخطابة والقضاء والتدريس ورواية الاحاديث ومشيخة المدرسة المستنصريه٠

٥-يوصف المفتي مفتيا لكثرة حفظه للحديث النبوي الشريف متنا واسنادا ومعرفته بعلم الجرح والتعديل كان العلماء ملمين با كثر من اختصاص فكانوا موسوعة علمية فكان جلوسهم للا فتاء والوعظ والقراءة للحديث النبوي الشريف ،وكان الافتاء على المذهب الحنبلي ،والمالكي والشافعي ا و الحنفي سنة٠وكان أبو بكر الدينوري الفقيه السفياني،(ت،٤٠٥هـ/١٠١٤م) وهو آخر من كان يفتي بمذهب سفيان الثوري في بغداد، في جامع المنصور، وكان إليه النظر في الجامع القيام بأمره. وكان الفقهاء لايتقيدون الافتاء على مذهب دون غيره او مذهب الفقيه نفسه كان عبد العزيز الداركى اذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم افتى فيها فربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعى وابى حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اولى من الاخذ بقول الشافعى وابى حنيفة اذا خالفاه وكان المفتي الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي، القاضي نزيل بغداد(ت، ٣٦٨هـ/٩٧٨م)). لا يأكل إلا من كسب يده تديناً؛ فكان لا يجلس للقضاء ولا الاشتغال حتى ينسخ كراساً يأخذ أجرته عشرة دراهم

٦-رواية الحديث النبوي الشريف بحسب الفاظ التحمل

الهوامش

١- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ، ٨٠٤هـ/ ١٤٠٤م) البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق ،مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال ط١(الرياض-السعودية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)٢٩٩/٦

٢- مفلح التركي احد رجال الخلافة االعباسية في المجال الاداري والعسكري

الخطيب البغدادي أحمد بن علي أبو بكر(ت، ٣٦٤هـ/ ٩٧٤مـ) تاريخ بغداد، تحقيق، الدكتور بشار عواد معروف ،الناشر، دار الغرب الإسلامي ط١(بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)٤٢٨/١

٣-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٤٢٨/١،ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمدا(ت، ٥٧٩هـ /١١٨٣م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار صادر ،ط١ (بيروت،١٣٥٨هـ /١٩٣٩م) ٢١/٥

٤- السمعاني،ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، ٥٦٢ه /١١٦٦م) ، الانساب ط١(بيروت ،١٤٠٨هـ /١٩٨٧م)) ٤/ ٩٣-٩٤

٥-الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ١/ ٤٢٩

٦-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٣٥٠/١

٧-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٣٥١/١

٨-ياقوت الحموي أبو عبد الله (ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان ،دار الفكر (بيروت ،لات)٣٥٦/١

٩-قلعة جي محمد روا، معجم لغة الفقهاء،ط٢ (بيروت – لبنان، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٧٨م)ص٨٨

١٠-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٤/ ٥٦٥

١١-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،٥٨/٩

١٢-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،٦٣/١١، ابن الجوزي ،المنتظم ، ٧/ ٥

١٣-الخطيب البغدادي أحمد بن علي أبو بكر(ت، ٣٦٤هـ/ ٩٧٤مـ) تاريخ بغداد، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية ،ط١ (بيروت، ١٤١٧ ه ١٩٩٧ م)،١٤٣/١

١٤-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،٢٠٣/١٣

١٥-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٤

١٦-ابن الجوزي،المنتظم،١٠/ ١٠٢-١٠٤

١٧-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٧/ ٥٥

١٨-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٦/,٣٢٨

١٩-الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ٦/ ١٩٩

٢٠-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٠، ابن الجوزي ،المنتظم، ٨/ ٢٧٤،.الذهبي،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري .دار النشر، دار الكتاب العربي ط١(لبنان/ بيروت.، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.)١٨١/٤٨،أبن كثير ابي الفداء اسماعيل الدمشقي (ت،٧٧٤ ه/ ١٣٧٢م)البداية والنهاية ،تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي،ط١ (ت ،١٤٠٨هـ /١٩٨٧م) ٢٧٠/٧

٢١-ابن النجار البغدادي الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت، ٦٤٣ هـ/١٢٤٥م) ذيل تاريخ بغداد ،تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ط١ ((بيروت – لبنان، ١٤١٧ ه /١٩٩٥م) ١١٧/٣-١١٨

٢٢- أبن الجوزي ، المنتظم، ١٠/ ١١٢- ١١٥

٢٣- أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني(ت،٣١٦هـ)مسند أبي عوانة

الناشر دار المعرفة، (بيروت،لات)٢٣٩/١،أبن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت، ٥٧١ هـ /١١٧٥م) معجم الشيوخ ،تحقيق ،الدكتورة وفاء تقي الدين(دمشق، لات)٨٦/٢

٢٤-أبو الطيب المكي الحسني الفاسي محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، (المتوفى ، ٨٣٢هـ /١٤٢٨م) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد تحقيق ،كمال يوسف الحوت،ط١(بيروت، ١٤١٠هـ/)٧١/٢، ابن العماد ،ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري

الدمشقي(ت، ١٠٨٩هـ /١٦٨٧م) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تحقيق، محمود الأرناؤوط ،الناشر، دار ابن كثير، ط١(دمشق - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ، ٨/ ٤٣

٢٥- تاج العروس - (ج ١ / ص ٨٥٣١)

٢٦-الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ٨/ ٣١٦

٢٧-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٩

٢٨-أبن الجوزي ، المنتظم في، ٩٥/٧، الذهبي، تاريخ الإسلام،١٥٨/٤٠

٢٩- أبن الجوزي ، المنتظم،١٢٩/٧

٣٠-أبن أبي يعلى أبو الحسين ، محمد بن محمد (ت، ٥٢٦هـ/ ١١٣١م) طبقات الحنابلة ،تحقيق محمد حامد الفقي(بيروت ،لات) ٢/ ١٦٠

٣١-أبن كثير ،البداية والنهاية ١١/ ٤٠٥- ٤٠٨

٣٢-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٢٠٢/٦ السمعاني ، الانساب ،١/ ٨٠

٣٣-البندجين ، أي قريةٌ القريبة من بغداد، وهي مندلي الآن

الحميري جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الحميري، النسبة إلى المواضع والبلدان ،١٢٥/١،خير الدين الزركلي ،الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،ط٥(بيروت ،١٩٨٠م)١٩٦/٢

٣٤-السمعا ني ، الانساب ،٢٤٢/٢

٣٥-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٢١٥/٢

٣٦-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٩٤/٥

٣٧-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٧/ ٦٣

٣٨-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٩٥/٥

٣٩-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٦/ ٢٣٣

٤٠-الذهبي ،تاريخ الاسلام،٣٣٤/٤٦

٤١-أبن أبي يعلى أبو الحسين، طبقات الحنابلة للحنبلي ٢/ ٢٤٨

٤٢-أبن أبي يعلى أبو الحسين، طبقات الحنابلة، ٢/ ٢٤٢

٤٣-الشافعي إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، القاهري، الشافعي (المتوفى ،٨٠٢هـ /١٣٩٩م) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ،تحقيق ، صلاح فتحي هلل ،ط١ (الرياض – السعودية، ، ١٤١٨ه /١٩٩٧م) ١/ ٢٧٨ - ٢٨٠

٤٤-السيوطي،جلال الدين عبدالرحمن (ت،٩١١هـ/١٥٠٥م) جامع الأحاديث ،١٦/ ٣٧٦

٤٥-الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ٤/ ٦٨٢

٤٦-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٠٥/٥

٤٧-السيوطي،جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث ،١٥/ ٢٢١

٤٨-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٤٨٣/٣ ،

٤٩-الألباني، محمد ناصر الدين ، السلسلة الضعيفة،٢١٧/١

٥٠-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٩٩/١١

٥١-السيوطي ،جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث ١٨/ ١٠٧

٥٢-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، تاريخ بغداد ١١/ ٦١٢

٥٣-البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت،٤٥٨هـ/١٠٦٥م) سنن البيهقي الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز (مكة المكرمة ، ـ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م) ١/ ٤٤٨

٥٤-السيوطي جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث ، ١٦/ ١١١

٥٥- السيوطي ،جلال الدين عبدالرحمن ،جامع الأحاديث ٣/ ١٦١

٥٦-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٥٣٠/٨

٥٧-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٤٢٩/٦

٥٨-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،٤٢٩/٦ السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت، ٩٠٢ ه/١٤٩٦م) لمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،٢٦٢/١

٥٩-بن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم(ت،٥٧١هـ/ ١١٧٥م)

اربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، تحقيق : مصطفى عاشور(القاهره ،لات)ص٧١

٦٠-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن ،جامع الأحاديث ،١٤٥/١

٦١-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٤١/٣

٦٢-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن ،جامع الأحاديث،٢٤١/٢

٦٣-النوري أبي الفضل السيد أبو المعاطي(ت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م) المسند الجامع ،٣٩/ ١٩١

٦٤-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٥/ ٤٢١

٦٥-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٦٦/١١

٦٦-النوري أبي الفضل السيد أبو المعاطي، المسند الجامع ، ٢١٥/١٨

٦٧-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٤/ ٢٠٢

٦٨-النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت، ٣٠٣هـ/ ٩١٥م) السنن الكبرى، مراجعة ، عبد الغفار سليمان البنداري ،سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ /١٩٩١)٤٤٠/٦

٦٩-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١٥/ ٦٠

٧٠-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث، ٣٠/ ٤٢٥

٧١-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٢٦١/٩

٧٢-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث ،٢٠/ ١٣٢

٧٣-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،١٣٠/١٣

٧٤- ابن الملقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير،١٧٨/٢

٧٥-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٩٢/٥

٧٦-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٩٢/٩

٧٧-النسائي ، السنن الكبرى ٦/ ٢٠

٧٨-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٥٢٧/٥

٧٩-النوري، المسند الجامع ٣٧/ ٢٩٨

٨٠-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٣١/١٢

٨١-أبن الملقن،البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير،٧٣٠/٩

٨٢-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٦١/١٢

٨٣- السيوطي جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث، ٢١ / ٥٨

٨٤-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٥٢٣/٥

٨٥-السيوطي جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث،٢ / ٣٠٦

٨٦-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٣٩/٦

٨٧-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٣٩/٦

٨٨-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن،١٧/ ٢١١

٨٩- إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي، مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت، ٣٠٧ هـ /٩١٩م) تحقيق ،حسين سليم أسد دار المأمون للتراث (دمشق،لات)١٣٨/١

٩٠-السيوطي جلال الدين عبدالرحمن، ٢٥/ ١٢٥

٩١-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٣٨١/٤

٩٢-السيوطي ،جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث، ٢٠/ ٢٧٨

٩٣-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،١٠٩/٧

٩٤- المزي ،جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ات ، ٧٤٢هـ /١٣٤١م) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ،تحقيق ،عبد الصمد شرف الدين ،ط٢(لات، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م)٩٧/٦

٩٥ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٤٧٥/٧

٩٦-أبن النجار، ذيل تاريخ بغداد ٢/ ١٢

٩٧-السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث، ٦/ ٣٦٣

٩٨-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،٤٧٨/٣

٩٩-أبن عساكر ، معجم الشيوخ ،٢/ ١٣٣،السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، جامع الأحاديث، ١٨/ ٣٨٨

١٠٠-الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٣/ ٤٧٨

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت،٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

١-سنن البيهقي الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز (مكة المكرمة ، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م)

ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمدا(ت، ٥٧٩هـ /١١٨٣م)

٢-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار صادر ،ط١ (بيروت،١٣٥٨هـ /١٩٣٩م)

الحميري جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الحميري،

٣-النسبة إلى المواضع والبلدان

الخطيب البغدادي أحمد بن علي أبو بكر(ت، ٣٦٤ه/ ٩٧٤مـ)

٤-تاريخ بغداد، تحقيق، الدكتور بشار عواد معروف ،الناشر ،دار الغرب الإسلامي ط١(بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)

الذهبي ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٥-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري .دار النشر: دار الكتاب العربي ط١(لبنان/ بيروت.، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.)

السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت، ٩٠٢ هـ/١٤٩٦م)

٦-المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، ،تحقيق، محمد عثمان الخشت ،الناشر، دار الكتاب العربي ،ط١(بيروت ،١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)

السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، ٥٦٢هـ /١١٦٦م) ٧- الانساب ط١(بيروت ،١٤٠٨هـ /١٩٨٧م)

الشافعي إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، القاهري، الشافعي (ت ،٨٠٢هـ /١٣٩٩م)

٨-الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ،تحقيق ، صلاح فتحي هلل ،ط١ (الرياض – السعودية، ، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م)

أبو الطيب المكي الحسني الفاسي محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، (ت، ٨٣٢هـ /١٤٢٨م)

٩-ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد تحقيق ،كمال يوسف الحوت،ط١(بيروت، ١٤١٠هـ/)

ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم(ت،٥٧١هـ/ ١١٧٥م)

١٠-اربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، تحقيق : مصطفى عاشور(القاهره ،لات)

١١-معجم الشيوخ ،تحقيق ،الدكتورة وفاء تقي الدين(دمشق، لات

ابن العماد ،ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي(ت، ١٠٨٩هـ /١٦٨٧م)

١٢-شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تحقيق،: محمود الأرناؤوط

الناشر، دار ابن كثير، ط١(دمشق - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)

أبن كثير ابي الفداء اسماعيل الدمشقي (ت،٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)ا

١٣-البداية والنهاية ،تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي،ط١ (ت ،١٤٠٨هـ /١٩٨٧م)

أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني(ت،٣١٦هـ)

١٤-مسند أبي عوانة

الناشر دار المعرفة، (بيروت،لات)

- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ، ٨٠٤هـ/ ١٤٠٤م)

١٥-البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق ،مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال ط١(الرياض-السعودية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)

المزي ،جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ات ، ٧٤٢هـ /١٣٤١م) ١٦-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ،تحقيق ،عبد الصمد شرف الدين ،ط٢(لات، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م)

ابن النجار البغدادي الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن(ت، ٦٤٣ هـ/١٢٤٥م)

١٧-ذيل تاريخ بغداد ،تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ط١ ((بيروت – لبنان، ١٤١٧ هـ /١٩٩٥م)

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت، ٣٠٣هـ/ ٩١٥م)

١٨- السنن الكبرى، مراجعة ، د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ /١٩٩١)

ياقوت الحموي أبو عبد الله ،(ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

١٩-معجم البلدان ،دار الفكر (بيروت ،لات)

أبن أبي يعلى أبو الحسين ، محمد بن محمد (ات، ٥٢٦هـ/ ١١٣١م)

٢٠-طبقات الحنابلة ،تحقيق محمد حامد الفقي(بيروت ،لات)

المراجع

الألباني، محمد ناصر الدين

٢٠-السلسلة الضعيفة ،مكتبة المعارف – الرياض

الزركلي خير الدين،

٢١-الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،ط٥(بيروت ،١٩٨٠م)٢

قلعة جي ،محمد روا

٢٢-معجم لغة الفقهاء،ط٢ (بيروت – لبنان، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٧٨م)

النوري أبي الفضل السيد أبو المعاطي(ت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م)

٢٣-المسند الجامع

التميمي إسماعيل بن محمد بن الفضل ،

٢٤-مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ت، ٣٠٧ هـ /٩١٩م) ، تحقيق ،حسين سليم أسد دار المأمون للتراث (دمشق،لات)